

شرح الأخبار

- [467] ثم سمع الناس يعجون يومئذ بالابطح، فقال عليه السلام: ما أكثر العجيج وأقل الحجيج، وإني ما يقبل إلا منك ومن أصحابك يا أبا محمد... الحديث. [1357] أبو سعيد الخدري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: سيأتي على أهل الجنة ساعة يرون فيها نور الشمس والقمر (1). يقولون: أليس قد وعدنا ربنا أن لا نرى فيها شمساً ولا زمهريراً ؟ (2). فيقال لهم: صدقتم، ولكن هذا رجل من شيعة علي عليه السلام يتحول من غرفة إلى غرفة [فهذا الذي أشرق عليكم من نور وجهه] (3). [1358] جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله، أنه قال: إذا كان يوم القيامة أوحى الله تعالى إلى جهنم أن اخمدي، فإنه يريد أن يمر عليك شيعة علي عليه السلام. قال: فيمرون عليها ولا يحسون بها، فتناديهم من تحت أقدامهم: عجلوا، عجلوا، فقد أطفأ نوركم لهيبى. [1359] فضل بن الزبير، قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنا أهل بيت خلقنا من عليين وخلقنا قلوبنا من الذي خلقنا، وخلقنا شيعتنا من أسفل ذلك، وخلقنا قلوب شيعتنا [من] الذي خلقوا منه. وإن عدونا خلقوا من سجين، وخلقنا قلوبهم من الذي خلقوا منه. فهل يستطيع أهل عليين أن يكونوا أهل سجين ؟ (1) هكذا صحناه وفي الأصل: نورا لا شمس ولا قمر. (2) إشارة إلى الآية الكريمة " لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً " الإنسان: 13. (3) ما بين المعقوفتين زيادة من بشارة المصطفى ص 159.